

الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة
الجامعة

**Addiction to social networking sites and its relationship to
academic achievement among university students**

الدكتور: شهري توفيق¹

¹ جامعة وهران 2 - الجزائر.

تاريخ الاستلام: 2019/05/10 تاريخ القبول: 2019/05/27 تاريخ النشر: 2019/06/01

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق بعض الأهداف التالية:

- التأكد من وجود علاقة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.
- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة تعزى لمتغير الجنس.
- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة تعزى لمتغير الجنس وللتحقق من هذه الفرضيات تمت الاستعانة بالمنهج الوصفي لتناسبه مع طبيعة الدراسة الحالية، وكان التطبيق على عينة قوامها(40). تمّ جمع البيانات عن طريق استبيان بني من طرف الباحثان بعد التأكد من صدق وثباته، وبعدها تمّ تطبيق نظام الحزمة الإحصائية الاجتماعية spss. توصلنا إلى النتائج التالية:
- وجود علاقة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.

الدكتور: شهري توفيق

-توجد فروق ذات دلالة احصائية في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

-توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، التحصيل الدراسي.

Abstract:

The current study aimed to achieve some of the following objectives:

- Ensuring the existence of a relationship between addiction to social networking sites and academic achievement among university students.

- Verifying the existence of statistically significant differences in addiction to social networking sites among university students due to the gender variable.

- Verifying the existence of statistically significant differences in the academic achievement of university students due to the gender variable

To verify these hypotheses, the descriptive approach was used to suit the nature of the current study, and the application was on a sample of (40). The data was collected by means of a questionnaire built by the researchers after verifying its validity and reliability, and then the spss social statistical package system was applied. We reached the following results:

- There is a relationship between addiction to social networking sites and academic achievement among university students.

- There are statistically significant differences in addiction to social networking sites due to the gender variable in favor of males.

الجامعة

There are statistically significant differences in academic achievement due to the gender variable in favor of females.

JEL Classification Codes: Addiction to social networking sites, academic achievement.

المؤلف المرسل: شهري توفيق

1. مقدمة:

إن الانتشار الكبير للتكنولوجيا الحديثة في التواصل خلفت تأثيرات كبيرة على مستقبلها والتي تختلف من فئة إلى أخرى خاصة فئة الشباب، تلك الفئة التي تحتاج إلى مزيد من الدعم والتوعية.

لقد استطاعت تكنولوجيا التواصل الى المزيد من التطور والتحديث ومنها مواقع التواصل الاجتماعي ، وهذه الأخيرة عرفت بمنظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيما بإنشاء مواقع خاصة به، من خلال النظام الاجتماعي الإلكتروني يجمعهم في اهتمامات وهوايات مشتركة مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.

فهي تفتح مجالات واسعة لمستخدميها خاصة فئة الطلاب الشباب منها، حيث ساعدت هذه المواقع على خلق هوية افتراضية لإثبات ذاتهم والتعريف بقدراتهم خاصة في مواقع التواصل الاجتماعية.

فقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعية والتقنيات الحديثة لأجهزة التواصل الاجتماعي تؤثر بشكل مباشر على الطلبة مما أدى للإدمان عليها، ويعرف هذا الأخير بأنه رغبة مرضية معتمدة بين الإنسان والموضوع الإدماني سواء معنوي أو شيء مادي مثل القمار الكمبيوتر والجنس والتبغ والخمور وغيرها. (فطائر، 2001 : ص270)

الدكتور: شهري توفيق

كما أثر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعة فهي تستنفذ الكثير من وقتهم وتشغلهم عن مراجعة دروسهم وأداء واجباتهم وما يترتب عن ذلك من مشكلات تربوية ، والنوم أثناء الدروس وقلة الانتباه والتركيز مما أدى إلى تذبذب التحصيل الدراسي، الذب يعتبر على أنه الاختبارات التمثيلية التي تجري في الأقسام في آخر السنة، وهو ما يعبر عن هب المجموعة العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية.

وفي دراسة ارين كارينسكي ، (karbnskyaren) (2010) بعنوان أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) على التحصيل الدراسي، إن موقع الفايسبوك أثر سلبيا على التحصيل الدراسي للطلبة من خلال الانشغال الحاصل لهم في هاته المواقع وذلك لطول مدة التصفح لتلك المواقع.

ومن خلال طرح المفاهيمي السابق لمتغيرات الدراسة يمكننا طرح التساؤلات

التالية:

-هل الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي له علاقة بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة ؟

-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس؟

-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس؟.

فرضيات الدراسة:

-توجد علاقة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ولتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة تعزى الجنس.

الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة

الجامعة

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناولها لظاهرة هامة التي يشهدها العصر الحالي، وهي ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتي لاقى اهتمام كبير من طرف الباحثين خاصة الباحثين في مجال التوجيه والإرشاد وخاصة طلبة الجامعة، ما قد يترتب عندها تدني في درجات التحصيل الدراسي، كما أنها تسلط الضوء على العلاقة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على التحصيل الدراسي، قد تساعد على إجراء بحوث متشابهة تضيف شيء في التراث العلمي وتقديم المساعدة الممكنة للتخفيف من الآثار السلبية هذه الاستخدام الإيجابي الفعال لهذه المواقع بصفة خاصة والانترنت بصفة عامة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى النقاط الآتية:

-التحقق من وجود علاقة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي طلاب الجامعة.

-اختبار الفروق بين الطلبة في ما يخص إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس.

-التأكد من وجود الفروق بين الطلبة في ما يخص التحصيل الدراسي تبعا لمتغير الجنس.

2.1. الإدمان:

1.2 مفهومه: هو تكرار عمل فعل معين نتيجة اضطراب في السلوك ويقوم الفرد بعمل وتكرار هذا الفعل حتى يشعر بحالة معينة. (فطائر، 2001: ص270)

الدكتور: شهري توفيق

يمكن اعتباره حالة نفسية كما عرفته منظمة الصحة العالمية (1973) على أنه حالة نفسية وأحيانا عضوية تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار، وخصائصها استجابات وأنماط سلوكية مختلفة تشمل دائما الرغبة الملحة في تعاطي العقار بصورة متصلة أو دورية للشعور بآثار النفسية أو لتجنب الآثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفره وقديد من على أكثر من مادة. (الدمرداش، 1982: ص21)

كما يعرف على أنه رغبة مرضية معتمدة بين الإنسان والموضوع الإدماني سواء كان حديثا أو قديما أو شيئا ماديا مثل القمار والجنس والعادة السرية. (فطائر، 2001: ص270)

2.2 عوامله

أ- عوامل خاصة بطبيعة الإدمان:

-الخصوصية: فهي صفحة خاصة للفرد وتشمل على معلومات خاصة به.
-السرية: الحفاظ على سرية المعلومات وذلك بدخول الفرد الى الايميل الخاص به
وبكلمة مرور خاصة

-حرية التعبير عن الرأي: الحرية التامة في التعبير عن الرأي مع حفظ الحقوق.
-وسيلة سهلة للهروب من الواقع المعاش إلى العالم الافتراضي أو الخيالي. (فرج، 2004: ص187)

ب- عوامل شخصية ذاتية: ضعف القدرة على الضبط الذاتي لدى المدمن، وكذا تميز شخصية المدمن بالخلل والانطواء وعدم النضج، بالإضافة لإصابات ببعض الاضطرابات النفسية والمشكلات التكفيرية كالوسواس والسلوك القهر يارتفاع نسبة الإدمان لدى العزاب والمكلفين والأرامل أكثر من المتزوجين. (عبس، 1992: ص160)

الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة

الجامعة

ج- العوامل البيئية: نقص الدعم الاجتماعي داخل الأسرة، تعرض الفرد إلى مشاكل أسرية تؤدي إلى سوء التكيف الأسري أو الزواجي، فقدان الشعور بالأمن النفسي لدى مستخدمي الإنترنت. (فرج، 2004: ص187)

3. مواقع التواصل الاجتماعي:

1.3 مفهوما:

اجرائياً: هي مجموعة من الشبكات الافتراضية سمعية بصرية يلجأ إليها الفرد بغية تحقيق التواصل مع غيره من كل أقطار العالم.

اصطلاحاً: هي منظومة من الشبكات الاجتماعية الالكترونية التفاعلية التي تسمح لمستخدميها بإنشاء صفحات وتكوين صداقات وتعديل ونقد وطرح ومناقشة ما يتم عرضه من معلومات مثل الفايسبوك والتويتر وغيرها. (خليل، 2014: ص320)

2.3 مفهوم الشبكات الاجتماعية:

أ. الشبكة: (network) يعرف (فايز الشهري) الشبكة على أنها نظام المعلومات العالم الذي يتصل في بعضه البعض بواسطة عناوين منفردة معتمدة على بروتوكول الانترنت

(ip) أولواحقه وتوابعه الفرعية

كما تعرف على أنها عبارة عن مئات الملايين من الحاسبات الألية حول العالم مرتبطة ببعضها البعض ومع ترابط هذا العدد الهائل من الحاسبات، أمكن إرسال الرسائل الالكترونية بينها، بلمح البصر، إضافة إلى تبادل الملفات والصور الثابتة الصور المتحركة والأصوات. (القدهي، 2012: ص6)

والشبكة لا تملكها الدولة أو جهة حكومية بل تشرف عليها مجموعة من

الشركات والمؤسسات تسمى (isco INTERNETSOCIETY) وظيفتها

الدكتور: شهري توفيق

وضع المقاييس المعايير للشبكات التي تشرف عليها، فيستطيع أي حاسب ألي الارتباط بالشبكة والإرسال والاستقبال.

3.3 مميزات مواقع تواصل الاجتماعي:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر استخداما وتداولاً بين الأفراد حيث انتشرت بسرعة كبيرة بين الأفراد، ولقد كان لهذه المميزات سبب مباشر في استخدامها ومن هذه المميزات:

سهوله إنشائها: حيث تتوفر هل الدعم التقني لإنشاء المدونة وتوفر نماذج جائزة لتصميم موقعك ولديك الحرية في اختيار تصميم الذي يناسبك مقابل تسجيل دخولك عبر عنوان بريدي خاص بك مع كلمة المرور الخاصة بالموقع.

4. إدمان مواقع التواصل الاجتماعي:

1.4 مفهومه: يعرف بأنه الاستخدام المستمر لمواقع التواصل الاجتماعي مرات عديدة في اليوم الواحد لمدة زمنية ليست قصيرة لا يستطيع معها المستخدم التوقف أو التخلي عن هذا الاستخدام الحساس بأعراض متشابهة لتلك التي يعيشها مدمن المخدرات أو الكحول. (السعودي، 2014: ص44)

2.4 أسباب الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

-العزلة الاجتماعية: نتجت العزلة الاجتماعية من نمط الحياة المعاصرة.
-مساحة الرأي وحرية الموقف: من المعروف أن هذه المواقف تسمح للأشخاص بحرية التعبير عن آرائهم وقضاياهم وذلك ظهور مجموعات في المواقع.
-البطالة أو الرغبة بتحسين الظروف المهنية: تعمل بعض الشبكات الخاصة لإتاحة فرص الحصول على وظيفة مناسبة أو مجرد تسهيل إنجاز عمل أو مهمة ما.
-جمع المعلومات واكتساب الخبرة: تمكن الشبكات المثقفين خاصة من الحصول على أحدث الاتجاهات الثقافية والتجارية وقد تكون أكثر حداثة من الكتب والدوريات.

الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة

الجامعة

-الدعاية والإعلان: تعد الشبكات الاجتماعية مراكز داعية وإعلان مؤثر لأنها تولد لدى الشخص الرغبة الملحة لمعرفة ما يحدث عند الناس والنتيجة يقوم بتجربته على سبيل الفضول.

-التقليد والمحاكاة: تقليد ومجارات الرفاق وإظهار الرجولة والنضج لدى الطلبة.
-الرغبة في إزالة التوترات النفسية الداخلية: القلق والتوتر والصراع. (الزيودي، 2012:135)

3.4 الأثار المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

الآثار الإيجابية:

-تحفز على التفكير الإبداعي أنماط وطرق مختلفة نتيجة التواصل مع أشخاص مثقفين ومن بيئات مختلفة.

-تعمق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين وتعلم أساليب التواصل الفعال.

-تساعد في العملية التعليمية وذلك بتبادل المعلومات مع الآخرين.

-توفر فرصة التعلم والرمزيات والمحسوسات وذلك باستخدام رموز ومصطلحات لها دلالة.

-تساعد في تنشيط المهارات لدى المستخدم حيث تنمي المهارات اللغوية الكتابية والسلوكية.

-تحقق الترفيه والتسلية لوجود برامج مختلفة ومتنوعة تناسب جميع الشباب والفئات.

-تكوين صداقات وانضمام الى ومجموعات تشاركه طموحه واهتمامه.

-إشباع الحاجات النفسية كالانتماء وحب الاستطلاع والحاجة للمعرفة.

-الحصول على معلومات ومتابعة الأحداث السياسية والاجتماعية والثقافية على المستوى المحلي والعالمي.

الدكتور: شهري توفيق

-الآثار السلبية:

-الادمان عليها يدفع الفرد إلى تعطيل الكثير من الأعمال أو تأجيلها إلى وقت لاحق أو عدم إنجازها.

-نشر الأخبار الضالة مثل العنف ،التعرض للجرائم الإلكترونية بجرائم السرقة والابتزاز والقمار.

-التعرض للخداع وذلك باستغلال الفرد للقيام بأعمال تلحق به وبالآخرين الضرر(جماعات ارهابية).

-فتور الحس الأخلاقي وذلك نتيجة للكمية الهائلة من المعلومات المليئة بالدينار والعنف والتي من شأنها تعويد الناس على مشاهدة الألم والعذاب عند البشر مما يجعله أمر مألوفاً.

-ظهور لغة جديدة بين الشباب على شكل رموز وأرقام واستخدام لغة عامية يؤدي إلى ضياع الأصلية.

5. التحصيل:

1.5 مفهومه:

اجرائياً: هو النتائج التي يتحصل عليها الطالب في الفصل بعد اجتياز الامتحانات المقدمة لهم من طرف الأستاذ.

قد اختلفت مفاهيم التحصيل الدراسي تبعاً لاختلاف وجهات النظر والاختلاف في الإطار الذي وضع من أجله المفهوم وعرفه عكاشة على أنه يشمل جميع ما يمكن أن يصل إليه الطالب في تعلمه و قدرته على التغيير. (عكاشة، 1999:ص184)

وعرفه تشالين على أنه مستوى محدد من الإنجازات أو الكفاءات أو الأداء في العمل المدرسي عن طريق اختبارات مقننة تجرى من طرف المعلمين. (بن لادن، 2001:ص210)

الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة

الجامعة

وعرفه بركات خليفة على أنه مجموعة من الاختبارات التحصيلية التي ترمي أساساً إلى قياس نتائج التعليم كلها على الفهم والاستيعاب والانتفاع بالمعلومات في المشكلات. (بركات، 1995: ص143)

2.5 طرق قياس التحصيل الدراسي:

نظراً لاستخدام هذا المقياس لجأت المدارس إلى استخدام طرق مختلفة لقياس التحصيل الدراسي ونذكر:

-الاختبارات الشفهية : يقوم المدرس بطرح أسئلة على كل طالب وتكون الإجابة عليها شفهيًا.

-الاختبارات التقليدية : توزع الأسئلة على جميع التلاميذ وتكون الإجابة كتابية خلال مدة زمنية معينة ويستطيع الطالب الاطلاع على نتائج الامتحان عكس الشفوي.

-الاختبارات المقننة أو الموضوعية : نذكر منها الاختبارات المتعددة واختبار الصواب والخطأ واختبار المطابقة واختبار ملاءم الفراغ كما وضع للتخلص الدراسي عدة تغيرات إصلاحية وهي ممتاز، جيد، حسن، متوسط، ضعيف، ضعيف جداً. (اسعد، 2000: ص214)

3.5 العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

*عوامل مباشرة أساسية : أهمها المعلم والمتعلم والمنهاج
*عوامل مباشرة ثانوية : أهمها الأقران والارشاد الطلابي والمكتبة والتقنيات التربوية

*عوامل غير مباشرة: وهي خارج البيئة المدرسية . (حمدان، 1996: ص15)

6. الاجراءات المنهجية للدراسة:

1.6 المنهج المستخدم : تم الاستعانة في دراستنا الحالية بالمنهج الوصفي لتناسبه مع طبيعة الدراسة بحيث يعرف على أنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على الحقائق والبيانات ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو موضوع محل البحث. (الرشيدى، 2000: ص59)

2.6 الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من المراحل الأولى لكل دراسة علمية محددة بإشكالية معينة حيث تساعد في الكشف عن التغيرات التي يمكن أن تكون لها علاقة بإحدى متغيرات البحث أو بأكثر من متغير بنسبة ارتباط معينة بالإضافة إلى أنها تسهل للباحث عمليات التأكد من صحة توافق المنهج المختار للدراسة مع متغيراتها وكذا معرفة مدى ملائمة أدوات القياس. (المليحي، 2000: ص64)

من بين الأهداف الذي سعى لها الباحثان من خلال تطبيق دراستهم الاستطلاعية نذكر:

-التأكد من وضوح الصياغة اللغوية بالنسبة للمتعلمين، التأكد من مناسبة الفقرات لمستوى الطلاب.

معرفة الجهد والتكاليف اللازمة لتطبيق المقياس في صورته النهائية، التأكد من صدق وثبات المقياس من أجل استخدامه في الدراسة الأساسية.

3.6 عينة الدراسة الأساسية:

وهي التي تمثل مجتمع البحث وبالتالي تعد العينة ضرورية في إجراء البحوث الميدانية لتمثل المجتمع الأصلي ولقد تمثلت عينة الدراسة الحالية في عدد من طلبة جامعة يحي فارس بالمدينة والتي بلغ عددها (40) منقسمة بالتساوي على الجنسين (20) ذكور و (20) إناث.

4.6 أدوات جمع البيانات:

مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

أ- وصف المقياس: بعد الاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة قام الباحثان ببناء مقياس لدراستهما الحالية حيث تكوّن المقياس من (23) فقرة أو بنداً وبه ثلاث بدائل (نعم، أحياناً، لا)، وتم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين والذين وافقوا على معظم فقراته.

ب- مفتاح التصحيح: تم إقتراح مفتاح تصحيح كما يلي:

إذا كانت الفقرات موجبة تعطى الدرجات (3، 2، 1) على التوالي للبدائل (دائماً، أحياناً، أبداً)

أما إذا كانت الفقرات سالبة تعطى الدرجات (1، 2، 3) على التوالي للبدائل (دائماً، أحياناً، أبداً)

وبعد ذلك قام الباحث بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية.

ج- الخصائص السيكومترية:

الصدق: تم استخدام طريقة ارتباط البنود بالدرجة الكلية، وقد كانت جميع معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية كلها دالة عند مستوى دلالة (0.05) و (0.01)، بحيث تراوحت ما بين (0.489 و 0.789). ما يدل على صدق المقياس لما وضع لقياسه.

الثبات: هناك عدة طرق تستخدم للتأكد من ثبات أداة القياس المستخدمة في الدراسة الحالية، ومنه فقد لجأ الباحث إلى استخدام طريقة معامل ألفا لكرونبرغ اخ لحساب الثبات، والذي بلغت (0.940) وهي مرتفعة، مما يدل على أن المقياس ثابت. وبما أن المقياس صادق وثابت فإنه صالح لكي يطبق في الدراسة الحالية.

الدكتور: شهري توفيق

5.6 عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة:

1.5.6 عرض وتحليل نتيجة اختبار الفرضية الأولى:

والتي تنص على أنه " توجد علاقة إرتباطية بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة المدينة"، وبعد تطبيق معامل الإرتباط بيرسون، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (): يبين نتائج اختبار معامل الإرتباط " بيرسون "

مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط بيرسون "ر"	عدد أفراد العينة	الأصليب الإحصائية المتغيرات
عند 0.01	0.000	**_0.814	40	الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي
				التحصيل الدراسي

يتضح من خلال الجدول رقم () إلى أن هناك قيمة معامل بيرسون "ر" قدرت ب(-0.814) وبدلالة إحصائية بلغت قيمتها (0.000) عند مستوى دلالة (0.01). وهي دالة مما يدل على أن هناك إرتباط سالب قوي ودال إحصائيا بين درجات طلبة جامعة المدينة على مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ودرجات التحصيل الدراسي. أي أنه توجد علاقة سلبية وعكسية بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة المدينة.

توافقت نتائج دراستنا مع نتائج كل من دراسة (Kuby & Al :2001) ودراسة (Kraut & Al : 2001) و دراسة(الزايدي: 2014) ومع دراسة (أمل بنت علي ناصر: 2014).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طول مدة جلوس الطلبة أمام شبكات الانترنت باختلاف جنسهم وتخصصاتهم، مما قد ينجر عنه تكرار التصفح في

الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة

الجامعة

مواقع الإنترنت بصفة متزايدة ومستمرة فيجدون لذة ومتعة، مما قد يدفعهم إلى زيادة أوقات اللوج، وكذا السهر لساعات طويلة ومتأخرة من الليل الأمر الذي يؤدي بهم إلى حالة الإدمان على هذه المواقع مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي، والعكس صحيح إذا كان عدد ساعات التصفح لتلك المواقع صغير فان الداعية للتحصيل وكذا التركيز على دراستهم يزداد مما تزيد دافعيتهم للتعلم وللانجاز لدى هؤلاء الطلبة.

2.5.6 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس. وللتأكد من ذلك تم تطبيق اختبار "ت" (t-test) لمجموعتين مختلفتين وغير متجانستين ومتساويتين في الحجم، لنحصل على النتائج المدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (:): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test)

البيانات الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
ذكر	20	54.7	5.26258	8.19	38	0.000	0.05	دالة
أنثى	20	41.05	5.26633	9				

يتضح من خلال الجدول رقم () أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة طلبة الجامعة الذكور فيما يخص الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي قدر ب(54.7) وبإنحراف معياري قدر ب (5.26258)، وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الطالبات الإناث فيما يخص الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتي قدرت ب (41.05) وبإنحراف معياري بلغت قيمته ب (5.26633)، كما بلغت قيمة

الدكتور: شهري توفيق

الإختبارات (t-test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين ب(8.199) عند درجة حرية (38)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها ب (0.000)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05). وبالتالي نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يخص الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ولصالح طلبة الجامعة ذكور.

وتوافقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة كل من (Boujyou :1991) ودراسة (Sweck : 1986) وكذا دراسة (جهان أبوراشد العمران:1994) ودراسة (محمد علي مصطفى محمد: 1988) وكانت عكس نتائج دراسة (Tbibert&Thrry : 1998) ودراسة (علي وحموك: 2013).

يعزو الباحث سبب ذلك قد يعود إلى طبيعة المجتمع الجزائري الذي يسيطر عليه المجتمع الذكوري بالإضافة إلى أن لهم الحرية المطلقة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها هذا من جهة ومن جهة أخرى قد يرجع سبب ذلك إلى التفرغ وقلة الإلتزامات على خلاف الإناث اللواتي يكون لهم الكثير من الأعمال المنزلية وكذا وجود عدد محدود من الأصدقاء للمحادثة معهم، ضف إلى ذلك عامل الرقابة المستمرة الممارسة من طرف أفراد الأسرة على هؤلاء الإناث، كما قد تؤثر تقاليد المجتمع الجزائري في ذلك، بالإضافة إلى نقض الحرية في التصرف والولوج والاستخدام المنخفض لديهم.

3.5.6 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس".

وللتأكد من ذلك تم تطبيق إختبار "ت" (t-test) لمجموعتين مختلفتين وغير متجانستين ومتساويتين في الحجم، لنحصل على النتائج المدونة في الجدول التالي:

الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة

الجامعة

الجدول رقم (): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test)

التحصيل الدراسي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبارات	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
الذكور	20	11.4333	1.02058	-6.328	38	0.000	0.05	دالة
الأنثى	20	14.079	1.56676					

يتضح من خلال الجدول رقم () أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة طلبة الجامعة الذكور فيما يخص التحصيل الدراسي تقدر بـ(11.4333) وبانحراف معياري قدر بـ (1.02058)، وهي أقل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة طالبات الجامعة الإناث فيما يخص التحصيل الدراسي والتي قدرت بـ (14.079) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (1.56676)، كما بلغت قيمة الاختبارات ت (-t) (test) لمجموعتين متساويتين وغير متجانستين بـ(-6.328) عند درجة حرية (38)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.000)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05). وبالتالي نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يخص التحصيل الدراسي.

توافقت نتيجة دراستنا الحالية مع نتائج دراسة (علي وحموك: 2013)

وعكس نتائج دراسة (محمد علي مصطفى محمد: 1988)

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطالبات الإناث هن أكثر ميلا فيما يتعلق بالدافعية الخارجية وكذا الأفعال المرتبطة بالدافعية الداخلية ورغبة في التعلم وأكثر تأثرا بالتغذية الراجعة على عكس الطلبة الذكور، وهذا قد يعود إلى الثقافة الاجتماعية للمجتمع الجزائري، وكذا رغبة الإناث في الولوج إلى عالم الشغل نتيجة الانفتاح الذي شهده المجتمع الجزائري بالإضافة إلى تدني القدرة

الدكتور: شهري توفيق

الشرائية للأسر الأمر الذي حتم على هذه الأخيرة فتح المجال لفئات الإناث لتبوء مناصب عليا في عالم الشغل، فهن أكثر إرادة من الذكور وهو الواقع الذي نعيشه اليوم، فنجد في كليتنا وفي معظم الكليات الجنس الأنثوي مسيطر وبأعداد كبيرة وهائلة في مقاعد الدراسة مقارنة مع الذكور. وقد يعود إلى رغبة الإناث في إثبات انفسهن وذواتهن.

حاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على موضوع الساعة والمتمثل في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على التحصيل الدراسي للطلبة ، بحيث كثر الجدل والاهتمام من قبل الباحثين والمفكرين من خلال الرواج والاستعمال الواسع الذي لاقتته مواقع التواصل الاجتماعي لدى مختلف شرائح المجتمع الغربي والمجتمع العربي بما فيها المجتمع الجزائري كطلبة الجامعة، وكان التركيز على هذه الفئة باعتبارها تمثل الطاقة وتعد منجم من الإمكانيات العلمية والفكرية والثقافية وغيرها، بلعبها الدور الفعال في المجتمع، من جهة ومن جهة أخرى هناك بعض السلبيات جراء الاستخدام السيئ، وجاءت دراستنا للكشف عن العلاقة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة، وبعد إجراء العمل الميداني الذي توصلنا من خلاله إلى أن هناك علاقة عكسية بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي وهذا لكثرة وجود محفزات تدفع إلى التسلية وبناء العلاقات وتؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي، كما توصلنا إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور. وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يخص التحصيل الدراسي ولصالح طالبات الجامعة الإناث.

من خلال ما تم التطرق إليه يمكننا اقتراح ما يلي:

- التقليل من الدخول إلى منصات التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى تحديد أوقات خاصة وقصيرة للدخول إلى المواقع، وكذا توفير المكتبات للمطالعة والتحفيز عليها، وملا أوقات الفراغ بما يفيد.

-الإرشاد والتوجيه. والانخراط في النوادي العلمية.

الدكتور: شهري توفيق

قائمة المراجع :

- القدهي مشعل عبد الله، (2012)، المواقع الإباحية على شبكة الانترنت وأثرها على الفرد والمجتمع، دار العلم، الكويت.
- عكاشة محمد فتحي، (1999)، الصحة النفسية، مطبعة الجمهورية، الإسكندرية، مصر.
- يوسف ميخائيل اسعد، (2000)، رعاية المراهقين، مكتبة غريب، القاهرة.
- حمدان محمد زياد، (1996)، التحصيل الدراسي مفاهيم مشاكل حلول، دار التربية الحديثة، سوريا.
- فطائر جواد، (2001)، الإدمان أنواعه ومراحله وعلاجه، الطبعة الأولى، دار الشرق، لبنان.
- الدمرداش عادل، (1982)، الإدمان مظاهره وعلاجه، دار عالم المعرفة، الكويت.
- عبس يسري، (1992)، الإدمان بين التجريم والمرض، دار النشر البطاش، الإسكندرية، مصر.
- فرج عبد القادر طه، (ب. ت)، معجم علم النفس و التحليل، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- سعادة جودت احمد إبراهيم عبد الله محمد، (1991)، المنهج المدرسي الفعال، دارعمار، عمان.
- بركات خليفة، (1995)، الاختبارات والمقاييس العقلية، الجزء الثاني، دار مصر للطباعة، ط2، مصر.
- سيد خير الله، (1990)، بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة

الجامعة

- احمد مزبود، (2009)، اثر التعلم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باب الزوار، الجزائر.
- بن لادن سامية، (2001)، المناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات في الرياض مجلة كلية التربية وعلم النفس الجزء 1 العدد 25 .
- الزيودي ماجد 2012 درجة التزام طلبة جامعة طيبة بالأنساق القيمية وعلاقتها ببعض المتغيرات دراسة ميدانية مجلة العلوم التربوية مصر 20 (4) 291 ، 328.